

تأمين عالم من المرونة المناخية، والازدهار والسلام

دعوة مجلس مستقبل العالم للعمل

سيكم، مصر، 15 سبتمبر 2019

يدعو مجلس مستقبل العالم إلى ما يلي:

- اتخاذ تدابير فورية لخفض انبعاثات الكربون إلى النصف مع حلول 2030، لتجنب كارثة المناخ وتحقيق هدف استخدام الطاقة المتجددة بنسبة 100 في المئة بحلول 2050.
- التخلص من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل.
- تحويل الميزانية العسكرية التي تبلغ 1.7 تريليون دولار لصالح التنمية المستدامة.
- اتخاذ إجراءات عاجلة لتسريع التحول نحو اتفاق جديد أخضر، داعم للبيئة، وتعميم الاقتصادات الدائرية القادرة على إعادة توليد رؤوس الأموال.
- القضاء على الجوع بتبني الإيكولوجية الزراعية بنسبة 100 في المئة.
- حماية 30 في المئة على الأقل من محيطات العالم بحلول 2030.
- تحويل جميع المناهج الدراسية لخدمة التعليم من أجل التنمية المستدامة.
- تعيين أوصياء للأجيال المقبلة على جميع مستويات صنع القرار.

عقد مجلس مستقبل العالم هذا الاجتماع بناء على دعوة كريمة من سيكم، الحائزة على جائزة نوبل البديلة والرائدة عالميا في تطوير الإيكولوجيا الزراعية. ونشكر مجتمع سيكم على كرم الضيافة. ونحن كأعضاء في المجلس، استلهمنا من سيكم، المثال الحي للمجتمع المبني على مبادئ، وسياسة، وممارسات الإيكولوجيا الزراعية المتجددة.

وعي جديد يتزايد حول العالم بمواجهة البشرية لحالة طوارئ عصبية، حيث تتعرض نظم دعم الحياة على الأرض للخطر وتهدد حياة مليارات البشر - اليوم وفي المستقبل. ويقترب الضرر الذي يلحق بالأرض من نقاط تحول لا رجعة فيها، ومن المحتمل أن تقضي على مرونة البيئة الطبيعية. وللقرارات التي نتخذها الآن عواقب أعظم وتبعات أبعد مدى من أي قرارات اتخذت من قبل. ونحن ندعو المجتمع الدولي للعمل بصورة عاجلة نحو اتخاذ التدابير المناسبة لعكس الاتجاهات الحالية، وذلك من منطلق احترام عميق للحياة كلها.

إجراءات عاجلة مطلوبة على جميع المستويات:

## 1. إزالة الكربون من أنظمة الطاقة في العالم

ندعو إلى خفض انبعاثات الكربون إلى النصف بحلول عام 2030 لتجنب وقوع كارثة مناخية. ونؤيد الإجراءات الرامية إلى إنهاء الإعانات والاستثمارات الجديدة في الوقود الأحفوري. وندعو إلى تنفيذ سياسات مناخية قائمة على أدلة علمية وفرص تكنولوجية جديدة. ونطالب باستثمارات تجعل من استخدام الطاقة المتجددة بنسبة 100 في المئة واقع في جميع أنحاء العالم.

## 2. بناء نهج قوي للسلام والأمن العام

ندعو الحكومات إلى مراجعة سياساتها الأمنية التي عفا عليها الزمن، ونطالب باحترام التزاماتها بموجب ميثاق الأمم المتحدة بحل النزاعات الدولية من خلال الدبلوماسية، والوساطة، والتحكيم والفصل. ونحن ندرك أنه بما أن مستقبل الحياة على الأرض على المحك، فإن المجتمع الدولي بحاجة إلى إعادة تركيز أولوياته الأمنية. ولأن الأسلحة ليست الطريق إلى الأمن، ندعو إلى التخلص من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل، وتحويل الميزانية العسكرية البالغة 1.7 تريليون دولار لصالح التنمية المستدامة. ونسعى، بهذه الميزانية، لتأمين صحة كوكبنا وتجديد أسس الحياة - الغابات، والتربة، والمحيطات، والغلاف الجوي.

## 3. النهوض بالاستثمار المسؤول اجتماعياً

ندعو إلى إنشاء اقتصادات متوافقة مع النظم الإيكولوجية للأرض- والاعتراف بأن النمو الاقتصادي الدائم أمر مستحيل في عالم محدود. ونصر على أن التكاليف الخفية، وغير المدفوعة للأنشطة الاقتصادية قد تم تحديدها بشكل كامل. وندعو إلى وضع حد للاستثمارات في الوقود الأحفوري والأسلحة النووية، كما ندعو لتوفير التمويل الكافي لتعجيل الانتقال لاتفاق جديد أخضر مناصر للبيئة، قادر على خلق الملايين من فرص العمل، مع تعميم الاقتصادات الدائرية. وفي عالم أخذ في التحضر، ندعو المدن لأن تصبح أكثر اعتماداً على الذات وأكثر قدرة على الصمود في مواجهة التهديد المناخي، وتزيد من آثارها الإيكولوجية، مع ضمان التنوع البيولوجي الحضري، والمساحات الخضراء الجميلة، لتحسن، بالتالي، من مستوى الرخاء العام لسكانها.

## 4. تعزيز سبل العيش من خلال تبني الإيكولوجيا الزراعية

ندرك أن الملايين من الناس في جميع أنحاء العالم ما زالوا يعانون من الجوع؛ ولذا، نحن بحاجة إلى القضاء على الجوع، دون التسبب في تدهور المناظر الطبيعية والتربة، وبحاجة إلى مواجهة تحديات الاستهلاك الغذائي غير المستدام والنفايات. وندعو إلى تبني وتنفيذ سياسات ذات رؤية تعزز الإيكولوجيا الزراعية، بما في ذلك حماية زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة والزراعة المدعومة من المجتمع المحلي، كما ندعو لوضع نظم زراعية ذات تنوع بيولوجي وصحي، وتعزيز تخزين الكربون في التربة، وإنشاء المزيد من المحميات الحرجية (خاصة بالغابات)، وزيادة الغطاء الحرجي بصورة كبيرة في جميع أنحاء العالم، واستصلاح الأراضي الزراعية المتدهورة.

## 5. حماية المحيطات

نسلم بأن المحيطات تتعرض لضغوط هائلة نتيجة للإفراط في الصيد، والتلوث والحمضية، والمطلوب توفير مدى واسع من التدابير التحويلية. وندعو للحفاظ على المحيطات عبر حماية ما لا يقل عن 30 في المئة من المحيطات بحلول 2030.

## 6. التعليم من أجل التنمية المستدامة

نشيد بأطفال وشباب اليوم لإبداعهم وشجاعتهم والتزامهم بالمطالبة بالعمل لمواجهة التغيير المناخي. وندعو لنشر التعليم من أجل التنمية المستدامة على نطاق واسع. كما نسلم بإمكانية تأثير جميع القرارات اليومية على العالم بصورة بالغة. ونحتاج لاكتساب المعرفة والمهارات والقيم الضرورية لتشجيع السلوك المستدام وأنماط الحياة المتوافقة مع العيش على الأرض من الجميع بمختلف الأعمار.

## 7. الحفاظ على حقوق الأجيال الحالية والمقبلة وتعزيزها

ندعو إلى إنشاء مؤسسات فعالة لحماية حقوق الأجيال الحالية والمقبلة على جميع مستويات صنع القرار الحكومي حول العالم، وذلك لتقوية صوت الأطفال والشباب من أجل المطالبة بحقوقهم المدرجة في اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل. كما ندعو للاعتراف بمسؤوليتنا الجمعية لنذكر أن لجميع القرارات تأثيرات بعيدة المدى على رضاء البشر والكوكب.

### مجلس مستقبل العالم، صوت، ومناصر للأجيال القادمة

ندعم بقوة حملات الشباب الذين يطالبون قادة اليوم باتخاذ التدابير المناسبة لحماية مستقبل الأرض. فمطلب الأطفال والشباب، إجراء سريع ومناسب قائم على دليل علمي. وإصرارهم على المشاركة بصورة إيجابية في القرارات المهمة التي من شأنها التأثير على الأجيال المقبلة.

ونحن نعمل مع واضعي السياسات لجعل مصالح الأجيال الحالية والمقبلة في مركز صنع السياسات، مشجعين نشر أفضل السياسات في جميع أنحاء العالم. وندعو صناعات القرار لتنفيذ التزاماتهم كذلك المدرجة في اتفاقية باريس 2030، مع تشجيع اتخاذ تدابير أكثر صرامة مطلوبة بشدة لمواجهة ما ينتظرنا من تهديدات كوكبية.